التواصل
الأسبوعية

8
Nov 20226

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

زاوية تعليمية

المعلمة شيخة موسى توظف مكعبات الليغو لتحفيز الطالبات



بين الأركان التعليمة، وتركيب المكعبات (الليغو)، وبطاقات تشجيعية على الإنجاز، تمكنت الأستاذة شيخة موسى عبدالعزيز، معلمة نظام الفصل بمدرسة المستقبل الابتدائية للبنات، من خلق بيئة صفية جاذبة تجمع بين متعة التعلّم وتنمية المهارات والتفاعل، وذلك بعد توظيفها أساليب تعليمية تفاعلية تعزز استقلالية الطالبات، وتنمّي قدراتهن. حيث صممت المعلمة لوحة تحفيزية باستخدام مكعبات «الليغو» (LEGO)، تقوم فكرتها على توظيف المكعبات بصورة تفاعلية لتشجيع الطالبات على المثابرة والإنجاز، وتعزيز روح التنافس الإيجابي بينهن، في أسلوب يجمع بين التحفيز البصري والتشويق، ويجعل من التقدّم الدراسي تجربة ملموسة ومحفّزة. كما اعتمدت المعلمة بطاقات (إتمام المهام)، التي تساعد الطالبات على تنظيم أعمالهن ومتابعة إنجازاتهن، بما يعزز لديهن قيم المسؤولية والانضباط الذاتي، وينمّي مهارات إدارة الوقت والثقة بالنفس. من جانبها، أوضحت المعلمة شيخة أن التجربة قائمة على توظيف مجموعة من الأركان التعليمية والوسائل التفاعلية التي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، من أبرزها ركن بيت الهجاء، الذي يسهم في تنمية المهارات اللغوية وتعزيز القدرة على القراءة والتهجئة بأساليب مشوقة، إلى جانب ركن (التعلّم الذاتي)، الذي يتيح للطالبة فرصة اكتساب المعارف والمهارات وفق قدراتها وسرعتها في التعلّم. وتعكس هذه التجربة أهمية توظيف البيئة الصفية في تطوير الممارسات التعليمية، وتنمية مهارات الطالبات وقدراتهن، بما يسهم في تعزيز جودة التعلّم، بدعم وإشراف وزارة التربية والتعليم.

صانع التغيير

طلبة الحد من الرسم إلى ريادة الأعمال



عبّر عدد من طلبة مدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين عن طموحاتهم المستقبلية في عالم ريادة الأعمال، من خلال تصميم رسومات فنية تجسّد أفكارهم لمشاريع تجارية يتطلعون إلى تنفيذها مستقبلاً، وجاء ذلك ضمن مبادرة (ريادیون صغار نحو أفكار كبيرة)، التي نفذها الأستاذ إسماعيل محمد الحماد، معلم التربية للمواطنة بالمدرسة. وأوضح المعلم إسماعيل الحماد أن المبادرة تهدف لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتنمية مهارات الإبداع والابتكار والتخطيط للمشاريع المستقبلية، حيث أتاحت للطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى تصاميم لمشاريع تجارية من ابتكارهم، مع تحديد طبيعة كل مشروع، بما يسهم في تنمية مهارات التخطيط وإدارة المشاريع، وتشجيعهم على التفكير الإبداعي وتعزيز ثقتهم بقدراتهم. وفاز في المسابقة أربعة طلاب ، وهم نايف البستكي، ومحمود عيسى المحمود، ومحمد وائل محمد، وعبدالله محمد عبدالله، تقديراً لأفكارهم وتصاميمهم المتميزة التي عكست طموحاتهم في عالم ريادة الأعمال. كما تسهم المبادرة في ترسيخ مفاهيم ريادة الأعمال لدى الطلبة منذ المراحل الدراسية المبكرة، وإتاحة المجال أمامهم لاكتشاف ميولهم وتنمية قدراتهم، بما يشجعهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية في المستقبل، ويعزز لديهم روح المبادرة والطموح نحو تحقيق أهدافهم.

إبداعات طلابنا

٣٠٠ طالبة من القيروان الإعدادية يقدن تجارب وورش تعليمية باللغة الإنجليزية



شهدت مدرسة القيراون الإعدادية للبنات مشهداً استثنائياً، إذ وقفت ٣٠٠ طالبة من مختلف المراحل الدراسية أمام زميلاتهن يتحدثن باللغة الإنجليزية ويدرن الحوار بثقة، ويقدمن ورشاً تعليمية من إعدادهن، وجاء ذلك بعد أن وفّرت المبادرة لهن مساحة تعليمية لممارسة اللغة الإنجليزية بصورة تطبيقية، والتعبير عن آرائهن أمام زميلاتهن ونقل المعرفة إليهن. وأتاحت المبادرة للطالبات ممارسة اللغة في مواقف واقعية، والانتقال من دور المتعلّمة إلى دور المقدمة وقائدة الورش التعليمية، حيث تم تدريبهن على إعداد الجلسات النقاشية وتقديم الورش وإدارتها باللغة الإنجليزية، في بيئة تفاعلية تشجّع على المشاركة وتبادل الأفكار. من جانبها، أوضحت المعلمة مادلين فؤاد، القائمة على المبادرة، أنها أسهمت في تطوير مهارات التحدث والطلاقة اللغوية لدى الطالبات، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتنمية قدراتهن على الحوار والتواصل، إضافة إلى صقل مهاراتهن القيادية وروح المبادرة لديهن. كما أكدت مديرة المدرسة الأستاذة ناهيد حسن صالحي أن المبادرة تأتي ضمن اهتمام المدرسة بتبني الممارسات التعليمية المبتكرة التي تتجاوز نقل المعرفة إلى بناء المهارات، وتمكّن الطالبات من توظيف قدراتهن اللغوية والشخصية والقيادية.

فسحة أدبية

المعلم علي بوعلاي يأخذ طلابه في رحلة أدبية





نفّذ الأستاذ علي محمد بوعلاي، معلم اللغة العربية بمدرسة الحالة الإعدادية للبنين، نشاطًا أدبيًا تفاعليًا لطلبة برنامج البكالوريا الدولية للسنوات المتوسطة (MYP)، استثمر خلاله المساحات الخارجية للمدرسة في تنمية مهارات القراءة والإلقاء والتعبير الشفهي. وانتقل الطلبة من الفصول الدراسية إلى البيئة الخارجية لخوض تجربة أدبية أتاحت لهم قراءة نصوص مختارة من كتاب (الأيام) لعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، والتدرّب على فنون الإلقاء والخطابة والارتجال الأدبي، في أجواء محفّزة على التفاعل والإبداع، بما يعزز ارتباطهم باللغة العربية ويتيح لهم استكشاف جماليات النصوص الأدبية بأساليب تعليمية متنوعة. وأوضح المعلم علي بوعلاي أن النشاط ركّز على صقل المهارات اللغوية والتواصلية لدى الطلبة، من خلال تدريبهم على القراءة السليمة والتلوين الصوتي ومراعاة نبرات الصوت ومخارج الحروف، إلى جانب تنمية الثقة بالنفس والجرأة في التعبير أمام الآخرين، وتعزيز قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية والتعبير عن أفكارهم بلغة عربية سليمة. وأضاف أن التجربة أسهمت في تعزيز تذوّق الطلبة للأدب العربي وتنمية مهاراتهم في السرد والتعبير، من خلال ربط المحتوى الدراسي بالتطبيق العملي، وإتاحة الفرصة لهم لإبراز قدراتهم اللغوية والإبداعية في بيئة تعليمية مختلفة عن النمط الصفي التقليدي. ويأتي هذا النشاط ضمن جهود الكوادر التعليمية في المدارس الحكومية لتوظيف أساليب تعليمية مبتكرة، تعزز المهارات اللغوية والأدبية لدى الطلبة. كما تعكس هذه التجربة أهمية تنويع البيئات التعليمية وتوظيف المساحات المدرسية في تقديم أنشطة تثري الحصيلة اللغوية والأدبية للطلبة، وتسهم في تعزيز حضور اللغة العربية في حياتهم اليومية، وتنمية قدرتهم على استخدامها بثقة وطلاقة في مختلف المواقف، بما يدعم بناء شخصياتهم ويعزز اعتزازهم بلغتهم وهويتهم الثقافية. وتؤكد هذه المبادرات حرص المدارس الحكومية على توفير تجارب تعليمية ثرية.

رحاب القراءة

٢٢٠٠ طالب يشاركون في فعالية القراءة بمراكز مصادر التعلم المدرسية





في إطار جهود وزارة التربية والتعليم لتعزيز ثقافة القراءة والتعلّم المستمر، شارك ٢٢٠٠ طالب وطالبة في فعالية القراءة بمراكز مصادر التعلّم في المدارس الحكومية، والتي نظمتها إدارة سياسات وتطوير التعليم. وتهدف هذه المبادرة لتعزيز الدور التعليمي لمراكز مصادر التعلم في المدارس الحكومية، وتنمية المهارات القرائية والمعرفية ومهارات التفكير والتحليل، إلى جانب تيسير الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية واستثمار أوقات الطلبة، بما يجعل القراءة تجربة ممتعة ومستدامة داخل المدرسة وخارجها. وفي ذات السياق، أوضحت الأستاذة فاطمة المضحي من مدرسة البسيتين الابتدائية للبنات أن مشاركتها كانت القرار الأفضل، فيما بيّن الطالب حسين عقيل من مدرسة الميثاق الوطني الإعدادية للبنين أن الفعالية فتحت أمامه أبوابًا جديدة للتعلّم. وأضافت الطالبة زهراء حسين من مدرسة الروضة الابتدائية للبنات أن القراءة أصبحت بالنسبة لها وقتًا ممتعًا تنتظره بشغف. والجدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم تواصل توظيف مراكز مصادر التعلم عبر مبادراتها النوعية، وبجهود كادرها من اختصاصيين وفنيين، لبناء جيل قارئ ومتعلّم قادر على مواكبة متطلبات المستقبل. وتسهم هذه الفعالية في ترسيخ عادة القراءة لدى الطلبة منذ المراحل الدراسية المبكرة، وتعزيز استقلاليتهم في اكتساب المعرفة والبحث عنها، إلى جانب تنمية فضولهم المعرفي وتوسيع مداركهم، بما يجعل من القراءة رفيقًا دائمًا في مسيرتهم التعليمية، وأداة فاعلة لبناء شخصيات واعية ومثقفة. كما تبرز هذه المشاركة الواسعة أهمية مراكز مصادر التعلّم بوصفها بيئات تعليمية محفّزة، تتجاوز دورها التقليدي في إتاحة الكتب والمراجع، لتصبح مساحة تفاعلية تدعم شغف الطلبة بالمعرفة، وتشجعهم على استكشاف مجالات جديدة من خلال القراءة ومصادر التعلّم المتنوعة. وتواصل وزارة التربية والتعليم دعم المبادرات القرائية وتطوير خدمات مراكز مصادر التعلّم، بما يعزز مكانتها كمحور أساسي في العملية التعليمية، ويوفر للطلبة فرصًا متنوعة لاكتساب المعرفة وتنمية مهاراتهم، وترسيخ القراءة كقيمة تربوية وثقافية ممتدة في حياتهم.